

أثر استخدام نظام فلاندرز في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ

خالد جمال حمدي
كلية التربية / جامعة ديالى

د. سلمى مجيد حميد
كلية التربية / جامعة ديالى

مشكلة البحث :

ينظر الى التاريخ بأنه علم أجتاعي تكمن فيه المرونة والتنوع فهو أقل جفافاً وأكثر حذقاً فهو دائم الحيوية وفي وسعه أن يهز المشاعر (راوس ، ١٩٦٨ ، ١٦) الا أننا نجد الكثير من المتعلمين لا يشعرون بدافعية حقيقية لدراسة هذه المادة مما جعل غالبيتهم يتجه نحو دراسة العلوم الطبيعية (اللقاني ، ١٩٧٩ ، ٤) ، فدراسة التاريخ تتضمن العديد من المشكلات التي تجعل منه مادة قليلة الجد ومن لا تحضى بأهتمام المتعلمين سوى أنهم يقرأونها لأداء الامتحانات (اللقاني ، ١٩٧٩ ، ٧٩) وتأسيسها على ذلك فقد أشار مؤتمر عمان للتطوير التربوي المنعقد عام ١٩٨٠ الى ضرورة استعمال اساليب حديثة في التدريس تركز على الطالب وتمنحه دوراً أساسياً في الدرس (وزارة التربية ، ١٩٨٧ ، ١٢٠)

ويعد اسلوب المدرس وطريقته الفاعلة في التدريس وسيلة مهمة لتحقيق الاهداف التربوية لمالها من دور ايجابي في طبيعة تفكير الطلبة وزيادة تحصيلهم وقدراتهم على التفاعل والاتصال فيما بينهم مما يؤدي الى نمو شخصياتهم بجوانبها المختلفة . (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ٢٢ - ٢٦٥)

كما أن معيار الحكم على نجاح المعلم أو فشله لم يعد مرتبطاً بكم المعلومات التي يسديها الى طلبته في التدريس وانما معتمداً على نمط تفاعله وأندماجه معهم (حميد واخرون ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٠) إذ إن مما يحتاجه الموقف التعليمي حدوث تفاعل بين المعلم والمتعلم بهدف الارتقاء بشخصية المتعلم وأكسابه معارف وقيم واتجاهات تمكنه من مسامرة عصره ليكون نافعاً لنفسه ولمجتمعه في المستقبل (الفدا ، ٢٠٠٤ ، ٢)

ومن هنا يتبع الاهتمام بتقويم تحصيل المتعلمين باستعمال أساليب حديثة مثل نظام التفاعل الصفّي لفلاندرز والذي عملت الدراسة الحالية على توظيفه حيث ان الميدان التربوي في مدارسنا العراقية بحاجة ماسة لذلك انطلاقاً من خبرة الباحثان في ميدان التربية والتعليم الذي ينبىء ان ممارسات تعليمية عديدة يمارسها المعلمون داخل غرفة الصف وفق الطريقة التي تعلموا بها أي مدرسين يدرسون ما درسوا لذا شعر الباحثان بالحاجة الى اجراء دراسة يمكن من خلالها رصد أثر استعمال نمط التفاعل اللفظي في تحصيل طلبة الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ .

أهمية البحث والحاجة اليه :

يمثل التاريخ وسيلة لتمارين الذهن ودليل عملي على نشابه مشاكل المجتمعات ومعضلات السياسة (مؤنس ، ١٩٨٤ - ٧١) لذا فعلى مدرس التاريخ ان يجعل نشاطه معتمداً بالدرجة الاولى على الكمية الملفوظة فالمدرس الناجح هو القادر على استغلال تلك الكلمة وتوظيفها توظيفاً ناجحاً من خلال عملية الاستقبال والارسال ويطور اشكالا مختلفة من التعليقات التي تساعد الطلبة على التواصل واكساب المعرفة المخطط لها . (عثمان ، ٢٠٠٣ ، ٤) فعلمية التدريس عملية اجتماعية تعتمد على التفاعل اللفظي وغير اللفظي بين المدرس والطلبة وهذا يعني ان يسود التدريس الصفي المنافسة والحوار فالمدرس يؤثر ويتأثر بأستجابات الطلبة وقدراتهم (Stolurow Land Plahel, 1963 384)

وبناءً على ذلك فقد اصبح التخطيط للتعليم والتعلم والاختيار السليم للانشطة والطرائف والوسائل وتنظيمها وتنفيذ الانشطة وفق الامكانيات المتاحة والاساليب الفاعلة والتقويم المستمر كلها عوامل مساعدة على نجاح الموقف التعليمي (الفرا ، ٢٠٠٤ ، ٤) فمن اكثر المهارات التي يحتاجها المعلم هي مهارة الاتصال التي تعد من المهارات الصعبة التي تواجه المعلم فاتقان المعلم لمهارة التواصل والتفاعل الصفي من أهم كفاياته اللازمة للنجاح في أداء مهامه التعليمية ، بل ان بعض المربين ينظرون الى عمليات التعليم والتعلم كلها بوصفها عمليات تواصل لفظية وغير لفظية (خليل وآخرون ، ١٩٩٧ ، ١٠٨)

ويعد تفاعل المعلم مع طلبته ذو أهمية في عملية التعليم والتعلم لذا فإن نمط ونوعية هذا التفاعل تحدد بفاعلية الموقف التعليمي والاتجاهات والاهتمامات وبعض السمات والخصائص التعليمية (قطامي وقطامي ، ٢٠٠١ ، ٣٤٨) كما أن للتفاعل الصفي المتمثل في انماط التواصل بين اطراف العملية التعليمية التعليمية دوراً مهماً ومؤثراً في أداء المتعلمين التحصيلي وفي انماط بين جماعة الصف والعامل على توليد الشعور بالانتماء الى المدرسة ونظامها ووسيلة المعلم لتعرف حاجات المتعلمين واتجاهاتهم وهو بالتالي الطريق الى انشاء علاقات يسودها التفاعل والتفاهم بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم والميسر لفهم الاهداف التعليمية وادراك استراتيجيات بلوغها (خليل وآخرون ، ١٩٩٧ ، ٢١٥ - ٢١٦) والتواصل في حقيقة جوهر الانشطة الصفية وأداة اذا امتلكها المعلم ساعدته على تسهيل مهامه وتحسين مستوى تحصيل طلبته وبناء شخصيتهم والتفاعل الصفي الايجابي بشكل الركيزة الاساسية في العملية التعليمية التعليمية (الفرا ، ٢٠٠٤ ، ٤) فالمعلم الذي لا يتقن مهارات التواصل والتفاعل الصفي يصعب عليه النجاح في مهامه التعليمية ولقد أكدت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة اتقان المعلم لهذه المهارات (جرادات وآخرون ، ١٩٨٢، ٩٦) كما أكدت نتائج دراسات أخرى من السلوك التدريسي فالمعلم يؤثر في الانماط السلوكية للتعلم بصفة عامة الامر الذي يتطلب الاهتمام بانماط التفاعل الصفي ورصد سلوك المعلم اثناء تدريسه والتعرف على كنه ونوعه على نحو موضوعي (الصباطي ، ١٩٩٧ ، ١٤٩)

ونظراً لأهمية التفاعل اللفظي فقد أهتم المربون بهذا التفاعل تحليلاً وتصنيفاً وتحديد السلوك كل من المعلم والمتعلم والعوامل المؤثرة في انماط هذا التفاعل الامر الذي ادى الى بناء ادوات القياس وملاحظة التفاعل اللفظي واجراء دراسات تتصل بانظمة التحليل اللفظي ومن ابرز ادوات تحليل التفاعل الصفي اداة فلاندرز التي تعد حجر اساس لدراسات عديدة جاءت بعدها اداة ويثول واداة اميدون وهنتر واداة حمدان وغيرها (حمدان ، ٢٠٠١ ، ١٤) ومن ابرز الدراسات التي اجريت في هذا المجال دراسة الكيلاني ودراسة نشوان ودراسة اللقاني (الكيلاني ، ١٩٧٦ ، ٤٢ ، ١٧٠،) ، (نشوان ، ١٩٩٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ -)

وتأسيساً على ذلك فقد أعتبر نظام فلاندرز من التقنيات الحديثة في هذا المجال والذي يقوم على تحليل التفاعل اللفظي وذلك بملاحظة وترميز التفاعلات اللفظية بين المدرس وطلبته فهو يعتبر سلوك المدرس المهني واستجابات الطالب عبارة عن سلسلة حسن الاحداث اللفظية التي تحدث بصورة متتالية وهذه الاحداث يتم تصنيفها وترميزها بشكل متسلسل ومن ثم جدولتها على افتراض ان السلوك اللفظي هو عينة ممثلة للسلوك الكلي للمدرس (المجلة العربية ، ١٩٨٥ ، ٣١)

وبذلك يصبح الطلبة الذين يتعلمون على وفق نظام فلاندرز في نشاط وتفاعل دائم للوصول الى حالة معرفية مستقلة وثقة متوازنة قابلة للاسترجاع في مواجهة أي مشكلة تستدعي حلاً او معالجة جديدة (قطامي ، ٢٠٠١ ، ٨٢٨) وعليه تتلخص أهمية البحث الحالي في :-

- ١- أهمية الانظمة الحديثة في التدريس ومنها نظام فلاندرز كونها تشكل اساليب تدريسية ناجحة في تدريس موضوعات علمية متعددة وفي مراحل دراسية مختلفة.
- ٢- التأكد بطريقة تجريبية علمية من فاعلية نظام فلاندرز في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ .
- ٣- أهمية المرحلة الدراسية للتعليم الاعدادي التي تعد من المراحل المهمة التي تبنى عليها مراحل التعليم الجامعي فضلاً عن أهمية هذه المرحلة التي تساهم في تشكيل مكونات شخصية الطالب .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية نظام فلاندرز للتفاعل اللفظي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ .

فرضية البحث :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٥% بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ على وفق نظام فلاندرز ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس التاريخ بالطريقة الاعتيادية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :-

- ١- الفصل الدراسي الاول من العام (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨)
- ٢- طالبات الصف الخامس الادبي في
- ٣- الفصل الدراسي الاول والثاني من كتاب التاريخ الحديث المقرر لطالبة الصف الخامس الادبي

تحديد المصطلحات :

١- نظام فلاندرز

عرفه الجمل ١٩٨٢ بأنه

نظاماً برامج التدريب واعماد المدرسين الغرض منه قياس ووصف التفاعل بين المدرسين والطلبة يعتمد عليه نجاح عملية التدريس ويتم تحقيقه من خلال المشاركة اللفظية (الجميل ، ١٩٨٢ ، ١٤٨)

وعرفه قطامي ٢٠٠٠ بأنه

نظام قائم على فرضية مفادها أن معظم التفاعلات التي تدور في الصف هي تفاعلات لفظية وأنها تشكل ما يزيد عن ٧٠% من مهمات المدرس . (قطامي ، ٢٠٠١ ، ٨٢٠)

٢- التحصيل

عرفه النجار ١٩٦٠ بأنه

أنجاز عمل ما أو احراز التعرف في مهارة أو مجموعة من المعلومات (النجاري ١٩٦٠ :ص١٥) وعرفه الخليلي ١٩٩٧ بأنه النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه ان يتعلمه (الخليلي ، ١٩٩٧ :ص٦)

أما التعريف الاجدائي للتحصيل فهو : ما يحصل عليه الطلاب (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحث لأغراض هذه الدراسة .

الفصل الثاني الاطار النظري

يشير التفاعل اللفظي في غرفة الصف الى مجمل الكلام والاقوال المتتابة التي تبادلها المعلم والمتعلمون فيما بينهم في غرفة الصف وان ما يرافق هذا الكلام من أفعال وايجاءات وتلميحات واستجابات ترتبط بالعملية التعليمية . ويقوم مفهوم التفاعل اللفظي على فكرة التبادل الفعال للكلام في أطار عمليتي التعليم والتعلم الذي يستهدف احداث تغييرات دائمة مرغوب فيها في سلوك المتعلمين يتصل بالاهداف التربوية المتنوعة وتكون جميعه هذه الاقوال وما يرافقها من افعال قابلة للملاحظة والتقويم (ملحم ، ٢٠٠١ ، ٣٩١)

لذا يعد اسلوب التفاعل اللفظي تطبيقاً عملياً لمفهوم التغذية الراجعة بطريقة موضوعية تدعم مواطن القوة وتتلافى مواطن الضعف في سلوك المعلم ثم وضع خطة تدريبية لمعالجة ما يلزم . (Flandars , 1970, 3)

فلا غرو أذن أن يعتمد اسلوب التحليل اللفظي على الملاحظة المباشرة لسلوك المعلمين وهم يقومون بالتدريس . وسلوك المتعلمين وهم يتعلمون وهذا يظهر فعالية مصدر هذا الاسلوب ومقدرته على ملاحظة السلوك وتسجيله ، بغية تفسيره والعمل على معرفة مواطن القوة والضعف لحذف الاداء الخاطئ وتحسين الاداء الضعيف وتدعيم الاداء السليم وهذا يدل على زيادة اهتمام الباحثين التجريبيين في استعمال منهج الملاحظة الطبيعية في استعمال منهج الملاحظة الطبيعية في دراسة سلوك المعلم في غرفة الصف والتفاعلات اللفظية المباشرة وخبرة الباحث وكفاءته (قطامي وآخرون ، ١٩٩٥ ، ٦٠٥) وتحديد اهداف الملاحظة ومايراد ملاحظته ، ففي تحليل التفاعل اللفظي الصفي يجب التركيز على ملاحظة سلوك المعلم والمتعلم في الموقف التدريسي داخل الصف للظاهرة التي تحدث فعلاً وليس ما يظن المعلم انه حدث أو مفروض أن يحدث حيث ان ممارسة التحليل اللفظي وتحليل ابعاده بغير كل من المعلم والمتعلم والعملية التعليمية التعليمية فالاسلوب الذي يتعامل به المعلم مع طلبته يقرر مواصفات مواطني المستقبل لذلك المجتمع (ابو هلال ، ١٩٧٩ ، ١١) .

أنماط التفاعل اللفظي :-

يرى المختصون في التربية ان هناك نمطان من التفاعل يظهران في مستويين من الاستقصاء والاكتشاف هي :-

١- مستوى منخفض من الاكتشاف والاستقصاء بواسطة الطالب معد اطلق على هذا النمط نمواً المناقشة المشابهة للعبة تنس الطاولة والذي يرى ضرورة ابتعاد المعلم عن استخدام مثل هذا النمط ما امكن لانه يمثل مستوى منخفضاً من التفاعل بين المعلم والمتعلمين فالمعلم لا يسمح منه للمتعلمين بالاستجابة من اجل مزيد من التفاعل الذي يؤدي الى مزيد من النمو ولكنه لمجرد التأكد من وصول الحقائق والمعارف الى عقول الطلاب . ويلاحظ ان التفاعل في النمط ثنائي الاتجاه ولكنه يعتمد على المعلم أساساً ويبدأ منهجاً منه الى متعلم بعينه ثم يرتد من هذا المتعلم الى المعلم ثانياً الذي ينتقل الى متعلم آخر وهكذا

٢- مستوى مرتفع من الاكتشاف والاستقصاء بواسطة الطالب وقد أطلق على هذا النمط أسم نمط المناقشة المشابه للعبة كرة السلة ويمثل هذا النمط مستوى مرتفع من التفاعل بين المعلم وطلابه فالمعلم يتيح هنا فرصاً أكبر لطلابه للتفاعل وهو بهذا يساهم في تعلمهم عن طريق تبادل الخبرات والاراء هذا وان كان التفاعل يتم بين المعلم وعدد محدود من المتعلمين (السيد ، د.ت ٢٣ - ٢٤)

مقترحات لتحسين واقع انماط التفاعل اللفظي بين المعلم وطلابه .

- ١- استخدام استراتيجيات تعليمية تقوم على الاكتشاف والاستقصاء والقلم التعاوني.
- ٢- استخدام اساليب تدريبية تقوم على الكفاءات التدريسية واساليب تحليل التفاعل اللفظي مع المعلمين أثناء الخدمة .
- ٣- توفير الامكانيات البشرية والمادية والخدمات المساعدة لتنفيذ الدروس ذات الطبيعة العملية مثل العلوم واللغات والكومبيوتر .
- ٤- ضرورة تدريب المعلم على تنويع الانشطة التعليمية التي يمارسها مع طلابه
- ٥- ضرورة تمكين المعلم من مهارات التدريس العامة والخاصة .
- ٦- ضرورة اعادة النظر في أساليب تنظيم محتوى المسافات التعليمية بحيث يساعد على التعلم بأساليب حل المشكلات والاكتشاف (السيد ، د.ت ، ٢٩)

نظام فلاندرز Flanders System

لقد وضع فلاندرز نظاماً لبرامج التدريب ماعداد المدرسين عام (١٩٦٠) الهدف منه قياس ووصف التفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلم ولقد بنى فلاندرز نموذجه على فرضية مفادها ان معظم التفاعلات التي تدور بين المعلم والمتعلم هي من النوع اللفظي وتؤكد هذه الفرضية على التفاعلات يمكن وصفها بأنها .

- أ- معظمها تفاعلات لفظية .
 ب- تدور بين الطالب والمعلم .
 ج- تشكل نسبة تزيد عن ٧٠% من ممارسات المدرس الصفية واعتماد أعلى ذلك بنى فلاندرز نموذجه لينعم تصنيفات الممارسة الصفية والتي قسمها الى ثلاثة انواع هي :- كلام المدرس ، كلام الطالب ، الصمت والفوضى ، والتي افترض امكانية ضبطها والتحكم بها وقياسها . ولقد سمي نظام فلاندرز بالنظام العشري لأنه يتكون من عشر فئات هي :- (قطامي ، ٢٠٠١ ، ٨٢٠)

أ- كلام المدرس غير المباشر ويتضمن :-

- ١- تقبل المشاعر
 - ٢- المدح والتشجيع
 - ٣- تقبل الافكار
 - ٤- توجيه الاسئلة
- ب- كلام المدرس المباشر ويتضمن
- ٥- الشرح والتلقين
 - ٦- اعطاء التوجيهات والاورام
 - ٧- النقد واستخدام السلطة المبررة
- د- كلام الطالب ويتضمن
- ٨- حديث الطالب استجابة لمدرس
 - ٩- حديث الطالب مبادرة
 - ٥- سلوك مشترك

(أبو هلال ، ١٩٧٩ ، ٩٨)

١٠- الصمت والفوضى

الدراسات السابقة

١- دراسة الجبر ١٩٨٣

رمت الدراسة الى تعرف اثر تدريب معلمي العلوم للصف السادس علمي تحليل التفاعل اللفظي في التحصيل العلمي لتلاميذهم في مادة العلوم .

استعمل الباحث عينة قوامها (٢٤) معلم ومعلمة من معلمي الصف السادس الابتدائي في الاردن قسموا الى مجموعتين متكافئتين تجريبية دربوها افرادها على تحليل التفاعل اللفظي وفق نظام فلاندرز والأخرى ضابطة لم يتلقى افرادها تدريباً على نظام فلاندرز .

وضمن العينة أيضاً (٨٥٥) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس الابتدائي في منطقة اربد بالاردن قسموا الى مجموعتين تجريبية قوامها (٤٥١) طالب وطالبة وضابطة قوامها (٤٠٤) طالب وطالبة .
تمخضت الدراسة عن النتائج الآتية :-

١- وجود فروق دالة أحصائياً بين متوسط التحصيل العلمي في مادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين درسوا عند معلمي المجموعة التجريبية ، ومتوسط التحصيل الأكاديمي في مادة العلوم للتلاميذ الذين درسوا لدى معلمي المجموعة الضابطة (الجبر ، ١٩٨٥ : ٨٩-٩١)

٢- دراسة الخطيب ١٩٩٢

أجريت الدراسة في الاردن ورمت الى تعرف اثر انماط التفاعل اللفظي في التدريس واتجاهات الطلاب نحو مادة الجغرافية في التحصيل .

تكونت عينة الدراسة من (١٢) معلم ومعلمة و (٤٤٥) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الاساسي اختيروا عشوائياً وقواعد الباحث حقيية تعليمية حول قياس وتحليل التفاعل اللفظي لتدريب المجموعة التجريبية و تم حساب ثبات الرصد للملاحظ حسب معادلة سكوت لثبات الاحكام بين الاجرائين فبلغ (٨٤%) كما طور مقياس اتجاهات الطلاب نحو مادة الجغرافية وحسب معامل ثبات المقياس حسب معادلة (kr 20) فبلغت قيمة الثبات (٩٢%) .

قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي في وحدة استثمار الموارد من كتاب الجغرافية للصف العاشر (١٩٩١ - ١٩٩٢) وحسب معامل الثبات للمقياس بحسب معادلة الفاكر ونباخ فبلغ (٧٦%) .

اسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :-

- ١- تميز أسلوب التدريس لدى معلمي المجموعة التجريبية بالأسلوب غير المباشر بينما تميز أسلوب معلمي المجموعة الضابطة بالأسلوب المباشر .
- ٢- أسلوب التدريس غير المباشر يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي (الخطيب ، ١٩٩٢ : ٤٦-٧٩)

٣- دراسة الخالدي ٢٠٠٦

اجريت الدراسة في العراق وكانت اهدافها :

- ١- التعرف على فئات التفاعل اللفظي لمدرسي التاريخ في تدريس مادة التاريخ .
- ٢- بناء برنامج وتطبيقه لتطوير اداة مدرسي التاريخ في التفاعل اللفظي وفق نظام فلاندرز .
- ٣- قياس اثر برنامج التفاعل اللفظي في نخبة التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي في مادة التاريخ الاوربي الحديث .

قام الباحث ببناء برنامج لتدريب مدرسي المجموعة التجريبية على أسلوب التفاعل اللفظي واستعمل الباحث أسلوب التعليم الذاتي للتدريب وضم البرنامج مجموعة من المفردات والانشطة التي تساعد المدرسين في تطوير ادائهم .

أعد الباحث اختباراً لقياس التفكير الناقد في ضوء اختبار واطون -كلاسر ضم (٢٧) موقف و(٧٠) فقرة موزعة على خمس مجالات استخرج الباحث صدقه وثباته فبلغ الثبات ٨٥% ضيق البرنامج على عينة البحث المتكونة من عينة المدرسين وضمن (٨) افراد (٤) منهم مدرسين و (٤) مدرسات الى مجموعتين تجريبية وضابطة اجري التكافؤ بينهما في متغيرات (درجات نصف السنة ودرجات الاختبار القبلي للتفكير الناقد ودرجات اختبار الذكاء والعمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين .

طبق الباحث بعد انتهاء التجربة اختبار التفكير الناقد البعدي على العينة وباستعمال الاختبار الثاني توصل الى النتائج الآتية :-

- ١- تفوق المجموعة التجريبية للطالبات على المجموعة الضابطة في التفكير الناقد .
- ٢- تفوق المجموعة التجريبية للطلاب على المجموعة الضابطة في التفكير الناقد .
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات في اختبار التفكير الناقد .

مؤشرات عن الدراسات السابقة

- ١- يمكن استعمال نظام فلاندرز مع جميع المراحل الدراسية فقد استعمله الجبر مع المرحلة الابتدائية في حين ساعمله الخطيب والخالدي مع المرحلة الاعدادية اما الدراسة الحالية فقد استعملته ايضاً مع الدراسة الاعدادية .
- ٢- تباين حجم العينة من دراسة الى اخرى وبحسب طبيعة الموضوع قيد الدراسة فقد كانت عينة الجبر (٨٥) فرداً بينما كانت عينة الخطيب (٤٤٥) فرداً في حين كانت عينة الخالدي (٢٤٠) فرداً أما عينة الدراسة الحالية فقد كانت (٦٤) فرداً .
- ٣- اجرت جميع الدراسات التكافؤ بين افراد مجاميعها على الرغم من اختلاف المتغيرات التي اجري فيها التكافؤ من دراسة الى اخرى .
- ٤- تباين الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات بحسب تباين متغيرات الدراسة .
- ٥- تناولت الدراسات اثر التحصيل اللفظي في التحصيل ومتغيرات اخرى بينما تناولت الدراسة الحالية التحصيل كمتغير تابع .
- ٦- اثبتت الدراسات فاعلية استعمال التحليل اللفظي فقد اثبتت دراسة الجبر والخطيب والخالدي تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة .

اجراءات البحث :**أولاً: التصميم التجريبي**

يمثل التصميم التجريبي للباحث كالرسم الهندسي للمعماري فاذا جاء التصميم مبهجاً او غير دقيق جاءت نتائج البحث ضعيفة القيمة غير جديرة بالاعتبار (الزوبعي والغنام ، ١٩٧٤ ، ١٠٢) وقد اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية والضابطة ذو الضبط الجزئي وجداه ملائماً لظروف البحث الحالي .

ثانياً : مجتمع البحث

يتكون من مدرسي مادة التاريخ وطالبات المدارس الاعدادية والثانوية الفرع الادبي التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) .

ثالثاً: اختبار عينتي البحث

١- مجموعة المدرسين : بعد تحديد مجتمع البحث أختار الباحثان عشوائياً (٦) مدرسات تم تقسيمهم عشوائياً الى مجموعتين بواقع (٣) مدرسات للمجموعة التجريبية و (٣) مدرسات للمجموعة الضابطة بعد أ، تأكداً من عدم وجود معرفة سابقة لدى جميع المدرسات حول نظام فلاندرز كوفاً بينهم من متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخدمة .

٢- مجموعة الطلبة

اختيرت عشوائياً ثانوية النسائي لتكون عينة البحث وتحديداً طالبات الخامس الادبي وبواقع شعبتين احدهما تجريبية خواصها (٣٢) طالبة وأخرى ضابطة قوامها أيضاً (٣٢) طالبة بعد ان تم استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً للحصول على نتائج اكثر دقة .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

من اجل ضمان نتائج دقيقة وعلمية عمل الباحثان على اجراء التكافؤ بين مجموعتين البحث في المتغيرات الاتية (الذكاء ، العمر ، درجات مادة التاريخ للسنوات السابقة والاختبار القبلي) .

خامساً: تحديد المادة العلمية

حدد الباحثان المادة العلمية اليت ستدرس لافراد عينتي البحث اثناء مدة التجربة والمتمثلة بالفصلين الاول والثاني من كتاب التاريخ الحديث المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي .

سادساً: تحديد مستلزمات البحث

أ- المادة العلمية

- حدوث المادة العلمية بالاعتماد على محتوى الكتاب المدرسي المقرر الى طلبة الصف الخامس الادبي من كتاب التاريخ الحديث وتتضمن :-
- ١- الفصل الاول : عصر الثورة الفرنسية .
 - ٢- الفصل الثاني : الثورة الصناعية والتطورات الاقتصادية والاجتماعية .

ب- البرنامج التدريبي

تبنى الباحثان البرنامج التدريبي الذي أعده الخالدي والمتكون من كراسي تدريبي حددت أهدافه مسبقاً يحتوي على فصلين يتضمن الاول (هدف البرنامج ، أسلوب التدريب ، الوقت ، الاداء ، مخطط انسيابي لوحدات البرنامج . ويتضمن الفصل الثاني من أكداث ثلاث وحدات دراسية تحتوي كل وحدة على (المقدمة – اختبار قبلي – تدريب – نشاط عملي – اختبار بعدي) وتضمنت مواضيع هذه الوحدات .

الوحدة الدراسية الأولى – (نظام فلاندرز لتحليل التفاعل اللفظي) .

الوحدة الدراسية الثانية – (فئات نظام فلاندرز)

الوحدة الدراسية الثالثة (قياس التفاعل اللفظي باستخدام نظام فلاندرز) .

وقد تأكد الخالدي من صدق البرنامج بأن عرضه على مجموعة من الخبراء عدلت بعض فقراته في ضوء ارائهم ومقترحاتهم (الخالدي ، ٢٠٠٦ ، ٨٣-٨٥) .

تطبيق البرنامج

اتفق الباحث ان مع افراد المجموعة التجريبية على ان تقوم كل مدرسة بدراسة البرنامج دراسة ذاتية لمدة اسبوع بعدها وزع الفصل الاول من البرنامج على المدرسات والذي يتضمن (هدف البرنامج ، أسلوب التدريب ، الوقت ، الاداء ، المخطط الانسيابي لوحدات البرنامج) ثم وزعت اوراق الفصل الثاني – الوحدة الدراسية الأولى وعلى كل قدرية الاجابة على فقرات الاختبار القبلي للبرنامج على ان تصح الاجابات من قبل المتدربات في نهاية الوحدة بعد يومان من التدريب طلب من المتدربات الاجابة على فقرات الاختبار البعدي ليتسنى لهن الانتقال الى الوحدة الدراسية القادمة .

نوقشت اراء وملاحظات المتدربات حول الوحدة الدراسية الأولى ثم وزعت اوراق الوحدة الدراسية الثانية وبعد ثلاثة أيام وزعت اوراق الوحدة الدراسية الثالثة واستمرت مدة التدريب عليها يومان وأيضاً نوقشت ملاحظات المتدربات حول الوحدة الدراسية الثانية .

وفي المرحلة الختامية اعد الباحثان مصفوفتان أختيرت من درسين رسدا سابقاً على المتدربات . ثم نوقشت المصفوفتان من قبل الباحثين والمتدربات للوقوف الاراء والمقترحات التي تجعل من المصفوفتان مناسبتان للتطبيق الصفي .

ج- الخطط التدريسية

بعد التخطيط للدرس عملية عملية منظمة هادفة تؤدي الى بلوغ الاهداف المرسومة بفاعلية واقتدار فهو يشكل الرؤية الواضحة لعناصر العملية التعليمية وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متبادلة بحيث ان تنظيم هذه العناصر مع بعضها يؤدي الى تحقيق الاهداف المنشودة (جامل ، ٢٠٠٠ ، ٢٣) وقد أعد الباحثان ٣٠ خطة (١٥) منها للمجموعة التجريبية و (١٥) للضابطة (الملحق ١).

د- نظام فلاندرز

يتطلب البحث الحالي اختيار نظام لتحليل التفاعل اللفظي ومن اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة وجد ان نظام فلاندرز لتحليل التفاعل اللفظي أداة ملائمة لتحقيق ذلك خاصة وأن الكثير من الدراسات السابقة أشارت الى صدق نتائجه وهذا دليل على صدقه ، أما الثبات فقد وجداه من خلال ايجاد مدى الاتفاق بين ما سجلاه على استمارة الترميز أثناء الملاحظة المباشرة (بعد أن تدربا على ذلك) وبين ما جرى تسجيله بعد الاستماع للدرس على آلة التسجيل لأربعة دروس أختيرت عشوائياً من بين دروس العينة . ولأيجاد معامل الثبات استعمل الباحثان معادلة سكوت (Scott) فوجدا ان معامل الثبات للدروس الاربعة كان (٧٩ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٨٠) وبمعدل (٨٠) وهو معامل ثبات جيد .

اجراءات الرصد وتحليل السلوك لعينة البحث .

١- اجريت عملية الرصد الأولى بان سجلت حصتان دراسيتان لكل مدرسة من مدرسات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج وبفارق زمني قدره (٣) أيام بين الحصاة الأولى والثانية . ثم اجريت عملية الرصد الثانية وتدريب مدرسات المجموعة التجريبية على مهارات التفاعل اللفظي وفق نظام فلاندرز بنفس خطوات الرصد الاولى باستعمال الملاحظة المباشرة والتسجيل الصوتي .

٢- تم تحديد (٣٠) دقيقة مسجلة من دروس مادة التاريخ حددت بالرجوع الى الدراسات السابقة بعد ان تركت الدقائق العشر الأولى والخمس الاخيرة للتهيء ولاجراء الاختبارات النهائية .

٣- صنفت تكرارات فئات التفاعل اللفظي للمدرسات على وفق الترابط بينها وتقريها في جداول خاصة ثم في مصفوفات تتكون كل مصفوفة من (١٠) صفوف و (١٠) اعمدة وتوضح تكرارات خلايا المصفوفة بصورة ازواج يدل الرقم الأول على الصف والثاني على العمود .

٤- جمعت تكرارات خلايا مصفوفات التفاعل اللفظي لدروس عينة البحث وفرغت في مصفوفة واحدة لكل مجموعة .

٥- حسبت تكرارات ونسب كل فئة من فئات التفاعل اللفظي في تدريس مادة التاريخ .

هـ- الاهداف السلوكية

تعد صياغة الاهداف السلوكية خطوة مهمة في اعداد أي برنامج تعليمي ويعرف الهدف السلوكي بأنه ذلك التغيير الذي يخطط لاحدائه في سلوك المتعلم على ان يوضع لهذا التغيير معياراً معيناً للاداء (الزبيدي ، ١٩٩٧ ، ٢٠٥) وقد أعد الباحثان (٨٠) هدفاً سلوكياً وزعت على المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم بواقع (٣٥) هدفاً لمستوى المعرفة و (٢٠) هدفاً لمستوى الفهم و (١٠) أهداف لمستوى التطبيق و (١٥) هدفاً لمستوى التحليل .

و- الاختيار التحصيلي

يعرف الاختيار بأنه عملية منظمة تهدف الى تحديد مستوى تحصيل المتعلم في مادة دراسية كان قد تعلمها (سلامة ، ٢٠٠١ ، ١٣٨) ولغرض تقويم نواتج التعلم اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد لما تمتاز به هذه الاختيارات من درجة عالية من الثبات والموضوعية بلغ عدد فقراته ٢٠ فقرة وضعت لتغطي محتوى المادة والاهداف السلوكية وقد استعملا خارطة الاختيارية لبناء هذا الاختيار (الملحق ٢)

الخارطة الاختيارية

لكي يكون الاختيار صادقاً في قياس الاهداف التعليمية ومحتوى المقرر الدراسي لابد من اعداد الخارطة الاختيارية التي في ضوئها يتم اعداد الاختبارات التحصيلية بصورة علمية فهي تحقق التوزيع العادل للسئلة على جميع اهداف الاختبار (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ٢١٠) لذا فقد أعد الباحثان خارطة اختبارية شملت محتوى المادة والاهداف السلوكية وكما موضح في الجدول (١)

الجدول (١)
الخارطة الاختيارية

الفصول	الوقت	نسبة اهمية المحتوى	المعرفة %٢٥	الفهم %٢٥	التطبيق %٢٥	التحليل %١٩	المجموع %١٠٠
ف١	٧	٥٨%	٥	٣	٢	٢	١٢
ف٢	٥	٤٢%	٤	٢	١	١	٨
المجموع	١٢	١٠٠%	٩	٥	٣	٣	٢٠

هدف الاختبار

يعد الصدق شرطاً أساسياً من شروط ادوات القياس الفعالة ويراد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لاجل قياسه ولا يعيش شيئاً آخر بدلاً عنه او بالاضافة اليه (ابوجادو ، ٢٠٠٠ ، ٤٤٦) وقد أستعمل الباحثان الصدق الظاهري بأن عرضا فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء ليقروا مدى صلاحية هذه الفقرات الملحق () فضلاً عن صدق المحتوى الذي تحققه الخارطة الاختبارية التي تمثل مؤشراً واضحاً على صدق محتوى الاختبارات (أبو علام ، ١٩٨٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠)

ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار دقة فقراته واتسامتها فيما بينها في قياس الخاصية المراد قياس (Ebel , 1972, 409) وقد تم حساب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار حيث طبق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) طالبة من نفس مجتمع البحث واعيدت تطبيق الاختبار بعد اسبوعين من التطبيق الاول ثم استخرج معامل الثبات باستعمال معادلة بيرسون (Persson) فبلغ (٨٥%) .

تطبيق الاختبار

بعد الانتهاء من التجربة طبق الباحثان اختباراً تحصيلياً يتكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد على مجموعتي البحث وصححت الاجابات في ضوء الانموذج الذي اعداه الباحثان للتصحيح ، كانت الدرجة النهائية للاختبار (٢٠) درجة الملحق (٣) .

الوسائل الاحصائية

T – test

١- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين

ش_١ - ش_٢

$$T = \frac{\left[\frac{\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})^2}{n-1} + \frac{\sum_{i=1}^n (Y_i - \bar{Y})^2}{n-1} \right]}{\frac{\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})(Y_i - \bar{Y})}{n-1}}$$

(أبو لبدة ، ١٩٨٦ ، ٢٦٣)

Item Oil ficavltly

٢- معادلة معامل الصعوبة

م

ص = -

(الغريب ، ١٩٦٨ ، ٣٤٠)

ك

٣- معادلة تمييز الفقرة Item Oiscvimation

م ع - م د

= ن

(الزويبي ، ١٩٨١ ، ٧٩)

٢/١ ك

٤- معامل ارتباط بيرسون persons Co-efficient correlation

ن حج س ص - (حج س) (حج س)

$$R = \frac{[\text{ن حج س}^2 - (\text{حج س})^2] [\text{ن حج ص}^2 - (\text{حج ص})^2]}{\sqrt{[\text{ن حج س}^2 - (\text{حج س})^2] [\text{ن حج ص}^2 - (\text{حج ص})^2]}}$$

(ابو حطب ، ١٩٨٧ ، ١٦)

٥- معادلة سكوت Scott Co- efficient agreement

Po - Pe

R= ———

1- Pe

Stane & others, 1960 : 191 -195)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن الفصل الحالي عرضاً لابرز نتائج البحث التي توصل اليها الباحثان في ضوء هدف البحث وفرضيته مع مقارنة لهذه النتائج مع ما توصل اليه الدراسات السابقة من نتائج .

١- عرض النتائج

فيما يتعلق بفرضية البحث الصفرية التي تنص على انه :-

لا توجد فروض ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٥% بين مستوى درجات التجريبية التي تدرس التاريخ على حقق نظام فلاندوز ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس التاريخ بالطريقة الاعتيادية .

استعمل الباحثان الاختبار الثاني (t.test) لعينتين مستقلتين متساويتين العدد لاختبار الاحصائية للفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الملحق () اذ بلغ الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية التي درست بأستعمال نظام فلاندوز (١٢١٧) والتباين (٩.٥) في حين بلغ متوسط درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة الضابطة (١٠) والتباين (٩) وكما هو مبين في الجدول (٢) .

الجدول (٢)

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	٣٢	١٢.٧	٣.٢	٩.٥	٦٢	٣.٥	٢	دالة عند مستوى معنوية %٥
الضابطة	٣٢	١٠	٣	٩				
المجموع	٦٤							

٢- تفسير النتائج

اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة وبذلك نرفض الفرضية الصفرية اعلاه ويعتقد الباحثان ان التوصل الى هذه النتيجة خاصة وانما متطابقة مع نتائج الدراسات السابقة يعود الى :-

١-٢ استعمال مدرسات المجموعة التجريبية البرنامج التجريبي للتفاعل اللفظي في عملية التدريس جعل اكثر فاعلية ورفع من مستوى كفاءتهن وامكانية التعبير ارائهن .

٢- اما بالنسبة للمدرستين فان تدريبهم على نمط التفاعل اللفظي جعل منهم اكثر تمكنا واكثر استعلالا لوقت الدرس بما يحقق الفائق لكل من العلم والمتعلم .

٣- ان استعمال نظام فلاندوز في التدريس هو مواكبة للتطور الذي يشهده العصر الحالي من التقدم التقني والاستعادة من الحصول على اكبر المعرفة
٢ ان حداثة استعمال نظام فلاندوز غير قالون من قبل الطالبات في السابق مما ساعد على زيادة اهتمامهم وشد انتمائهم وبالتالي زيادة تحصيلهن .

٣- حقق نظام فلاندوز المستعمل من قبل مدرسات المجموعة التجريبية في التدريس نظاما ديمقراطيا ساد غرفة الصف وانعكس على تنامي روح والحرية والانسجام بين الطالبات وهذا ما يحتاجه طلبة المدارس العراقية في المرحلة الراهنة .

٤- ادى استعمال هذا البرنامج الى زيادة قدرة مدرسات المجموعة التجريبية في ضبط الصف واستثمار الوقت وهذا ما ادى الى التضير الطالبات وتنامي روح التعاون وتباين الافكار فيما بينهن فضلا عن التفاعل التام مع المدرسات وبالتالي زيادة التحصيل .

٣- الاستنتاجات

- في ضوء النتائج السابقة استنتج الباحثان ما يلي :-
- ١- ان استعمال نظام فلاندوز في تدريس مادة التاريخ له الاثر الايجابي في زيادة تحصيل طلاب الخامس الادبي في المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم (المعرف - الفهم - التطبيق - التحليل).
 - ٢- تقدم نتيجة البحث الحالي دليلا تجريبيا على ان استعمال نظتم فلاندوز في التدريس ذو صلاحية عملية في تسهيل تعلم الطالبات .
 - ٣- تفاعلت طالبات المجموعة التجريبية تفاعلا ايجابيا مع مدرساتهن اللواتي تدرين على نظام فلاندوز .

٤- التوصيات

- ١- الاهتمام باستعمال انظمة التدريس الحديثة كنظام فلاندوز لما له من اثر فعال في زيادة تحصيل الطالبات .
- ٢- امكانية استعمال نظام فلاندوز في مراحل دراسية مختلفة .
- ٣- على المدرسين بصورة عامة ومدرس التاريخ خاصة فسخ المجال امام الطلبة لابداء ارائهم وطرح مناقشاتهم المتعلقة بالمواد الدراسية .

٥- المقترحات

- ١- اجراء دراسات مماثلة للدراسات الحالية لتعطي اثر نظام فلاندوز في مواد دراسية مختلفة غير التاريخ .
- ٢- اجراء دراسات مماثلة للدراسات الحالية لتعطي اثر نظام فلاندوز في متغيرات اخرى كاكنتساب المفاهيم والابداع التفكير العلمي وغيرها .

المصادر :

- ١- ابو جادو ، صالح محمد علي : علم النفس التربوي ، ط٢ ، عمان ، دار السيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠
- ٢- ابو حطب واخرون . التقويم النفسي ، ط٣ ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٨٧
- ٣- ابو علام ، رجاء محمود . علم النفس التربوي ، ط٤ ، الكويت ، دار القلم ،

- ١٩٨٧
- ٤- ابو لبدة ، سبع محمد . مبادئ القياس النفسي والتربوي للطالب الجامعي ، ط٣ ، الجامعة الاردنية ، عمان ، ١٩٨٦
- ٥- ابو هلال ، احمد . تحليل عملية التدريس ، مكتبة النهضة الاسلامية ، عمان ، ١٩٧٩
- ٦- الجبرجامل ، عبد الرحمن عبد السلام ، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، ط٢ ، عمان ، المنهاج للنشر ، ٢٠٠٠
- ٧- الجبر ، عثمان روؤف ، اثر تدريب معلمي العلوم للصف السادس الابتدائي في الاردن على تحليل التفاعل اللفظي في سلوكهم التعليمي وفق التحصيل الاكاديمي لطلابهم ، ملخصات الماجستير ٣٤ ، الاردن ، ١٩٨٥
- ٨- جرادات ، عزت واخرون ، التدريس الفعال ، ط٤ ، دار الفكر ، عمان ، ١٩٨٩
- ٩- الجمل ، نجاح يعقوب . فاعلية التغذية الراجعة في تفسير اسلوب المعلم اثناء الخدمة باستخدام نظام فلاندوز العشري ، مجلة العلوم الاجتماعية ، ١٤ ، السنة العاشرة ، ١٩٨٢
- ١٠- حمدان ، محمد زياد ، ادوات ملاحظة التدريس مفاهيمها واساليب قياسها للتربية ، عمان ، دار التربية الحديثة ، ٢٠٠١
- ١١- حميدة ، امام مختار واخرون ، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، ط١ ، ج١ القاهرة ، مطبعة زهراء الشرق ، ٢٠٠٠
- ١٢- الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط١ ، دار الميسرة ، عمان ، ١٩٩٩
- ١٣- الخالدي ، جلال خليفة ، اثر البرنامج للتفاعل اللفظي لمدرسي التاريخ في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس الادبي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠٠٦ .
- ١٤- الخطيب ، تركي حسين ، اثر انماط التفاعل اللفظي في تدريس واتجاهات الطلاب نحو مادة الجغرافية في التحصيل الاكاديمي لطلاب الصف العاشر في المرحلة الاساسية في الأردن رسالة غير منشورة ، مطبعة اليرموك ، الاردن ، ١٩٩٢ .
- ١٥- خليل وآخرون ، أدارة الصف وتنظيمه برنامج التربية ، (٥٣٠١) ، فلسطين ، جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٣ .
- ١٦- راوس ، أ.ل. م . التاريخ أثره وفائدته ، ترجمة مجد الدين حقي ناصف ، القاهرة ، مؤسسة سجل العرب ، ١٩٦٨ .
- ١٧- الزبيدي ، سلمان عاشور ، اتجاهات حديثة في تربية الطفل ، ط١ دار مالك بن انس ، عمان ، ١٩٩٧ .
- ١٨- الزوبعي ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، دار الكتب الموصل ، ١٩٨١ .

- ١٩- الزوبعي والغنام ، مناهج البحث في التربية ، ج ١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٨ .
- ٢٠- سلامة عبد الحافظ محمد ، تصميم التدريس ، ط ١ ، عمان ، دار اليازوري للنشر ، ٢٠٠١ .
- ٢١- السيد ، يسري مصطفى ، التدريس ، كلية التربية ، جامعة سوهاج (د.ت) .
- ٢٢- الصباطي ، أبراهيم سالم ، أدراك طلاب وطالبات المدارس الثانوية للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم في ضوء متغيرات الجنس والخلفية الجامعية والثقافية والمستوى الدراسي ، القاهرة ، رابطة الامضائين النفسيين ، المجلد الرابع ، العدد الاول ، يناير ١٩٩٧ .
- ٢٣- عثمان ، نور الدين عقيل ، الاتصال والتفاعل الصفي ، كراس الدورات المهنية لتدريب المعلمين أثناء الخدمة في اليمن ، ٢٠٠٣ .
- ٢٤- الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، ١٩٩٨ .
- ٢٥- الفرا ، اسماعيل ، صالح ، تقويم الاداء التدريسي اللفظي الصفي لمعلمي مرحلة التعليم الاساسية الدنيا من متخرجي الجامعات الفلسطينية ، جامعة القدس المفتوحة ، مؤشر النوعية في التعليم ، ٢٠٠٤ .
- ٢٦- قطامي ، يوسف ، تعميم التدريس ، عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠١ .
- ٢٧- قطامي وقطامي ، سيكولوجيا التدريس ، عمان ، دار الشروق ، ٢٠٠١ .
- ٢٨- قطامي وآخرون ، تعميم التدريس ، برنامج التربية (٥٣٠٢) فلسطين ، جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٥ .
- ٢٩- اللقائي ، أحمد حسين ، اتجاهات في تدريس التاريخ ، ط ٢ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٩ .
- ٣٠- الكيلاني ، أنمار ، تأثير عملية التفاعل اللفظي في تحليل الطلبة الاردنيين ورائهم في عينة طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاردنية ، ١٩٧٦ .
- ٣١- المجلة العربية للتعليم التقني ، مطبعة مؤسسة المعاهد الفنية ، بغداد ، ١٩٨٥ .
- ٣٢- ملحم ، سامي محمد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار السيرة ، عمان ، ٢٠٠٠ .
- ٣٣- ملحم ، سامي محمد ، سايكولوجية التعلم والتعليم ، الاسس النظرية والتطبيقية ، عمان ، دار المسيرة ٢٠٠١ .
- ٣٤- مؤنس ، حسين ، التاريخ وآخرون ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٨٤ .
- ٣٥- نشوان ، حسين يعقوب ، تطوير نظام لتحليل التفاعل اللفظي داخل غرفة الصف دراسات تربوية ، القاهرة ، ١٩٩٣ .
- ٣٦- وزارة التربية والتعليم ، المؤتمر الاول للتطوير التربوي ، رسالة المعلم ، العدد ٩ الاردن ١٩٨٧ .

المصادر الاجنبية

1. Ebel, Robert L. Essentials of Education & Measurement, 2nd, New Jersey, Prentice Hall, 1972.
2. Flanders, Ned, Analyzing teaching behavior Massachusetts Addison – Wesley publishing Comthomap 1970.
3. Stone Philip J, and other (eds) The General in Quiver a Computer to Content Analysis Cambridge Massm Newyork. Mit1960.
4. Stol urow, L and Pahel K: Letter to the Assessment of teaching in Amo ABollacked. 1963.

الملحق (١)

خطة انموذجية يومية لتدريس مادة التاريخ الحديث باستعمال نظام فلاندرز .
اليوم والتاريخ : ٢٠٠٨/١٠/٢١
الصف والشعبة : الخامس الادبي
المادة : التاريخ الحديث
الموضوع : نابليون بونابرت

الاهداف السلوكية

جعل الطالب قادراً على ان

١- يذكر أهم الدول المشاركة في التحالف الاوربي

- ٢- يعرف دستور القنصلية .
- ٣- بين أسباب الفقد معاهدة الصلح بين فرنسا وبريطانيا .
- ٤- يعدد أعمال نابليون .
- ٥- يصف نظام الحكم في عهد نابليون .
- ٦- يوضح أسباب حصار نابليون لبريطانيا .

الوسائل التعليمية : خارطة العالم

المقدمة :-

يتم ربط الدرس الماضي بالدرس الحالي فقد تناولنا في الدرس الماضي الغزو الفرنسي لمصر لما فشلت فرنسا في غزو انكلترا بسبب قوة اسطولها فكرت فرنسا باحتلال مصر لتهدد طريق انكلترا الى الهند الا ان الغزو فشل بسبب تصدي المصريون ومساندة الشعوب العربية لهم كالعراق والشام والمغرب وستناول في درسنا لهذا اليوم حياة نابليون وحربه وسيكون سير الدرس كالاتي :-

المرض

فترة صمت لكتابة الموضوع على السبورة

س/ ماهي اهم الدول التي شاركت في التحالف الثاني

طالبة / أنها انكلترا والنمسا وروسيا

المدرسة / ممتاز تفضلي بالجلوس

س/ من منكن تستطيع تعريف دستور القنصلية

طالبة / هو الدستور الذي استمرت بموجبه الجمهورية الفرنسية والذي اعلن من خلاله نابليون قنصل اول على فرنسا حيث تتألف الحكومة بموجبه من ثلاث قناصل ومجلس شيوخ .

المدرسة / بوركت / طيب نكمل شرح الموضوع

المدرسة / والان عزيزاتي الطالبات أرجو الاجابة عن السؤال الاتي

س/ ما هي أسباب انعقاد معاهدة الصلح بين فرنسا وبريطانيا .

طالبة / الفقد الصلح بسبب ملل الطرفان من انتزاع فيما بينهم فقدت معاهدة الصلح بينهما عام ١٨٠٢ والسماة بمعاهدة المبان .

المدرسة / نعم أحسنت / جوابك وافياً للسؤال بوركت .

المدرسة / والان عزيزاتي الطالبات لقد قام نابليون بعدة أعمال في فرنسا خاصة بعد صلح أميان س/ من منكن نستطيع ان نعدد هذه الاعمال فترة صمت للتفكير قبل الاجابة .

ط ١ / واصل نابليون بث افكار الثورة الفرنسية واهتم بتنظيم الحكومة والادارة .

المدرسة / جيد / من يضيف

ط ٢/ أعتنى بالامور المالية فتمكن من زيادة دخل الحكومة

ط٣/ تمكن نابليون من مصالحة البابا وحدد العلاقة بينه وبين السلطة السياسية ، كما أهتم بأصلاح القضاء .
 المدرسة / بارك الله فيكن ، كما تمكن نابليون من اجراء اصلاحات عامة ولاسيما في فتح طرق المواصلات .
 ط/ كما أهتم ببناء القصور الفخمة وشجع على تدريس اللغة الفرنسية وأسس دار المعلمين .

والان ارجو منكن الاجابة عن السؤال الاتي

س/ كيف كان نظام الحكم في عهد نابليون
 طالبة على الرغم من الاصلاحات التي اجراها نابليون الا ان حقيقة نظام الحكم تبدلت الى حد بعيد فقيدت الصحف وفرضت الرقابة على الشعب حتى أصبح نابليون حاكماً مستبداً أكثر من استبداد آل بوربون .

ط٢/ كما أنه لم يكتف بالسيادة على فرنسا بل اراد السيطرة على بلدان اوربا فكان يستعد لخوض الحروب واستعمال موارد فرنسا لتحقيق اماله .

المدرسة / نعم جيد جداً / ويمكننا القول ان ذلك تم على الرغم من رفض الشعب الفرنسي للحروب التي لا مصلحة له بها .

والان هل لديكن اضافة

الطالبات كلا

المدرسة : أذن نستأنف شرح الموضوع .

س/ ماهي أسباب حصار نابليون لبريطانيا

طالبة / طالبة لأنه حاز على انتصاراته في البر

المدرسة / نعم ولكنك لم تقرأي الدرس بشكل جيد هل من توضح الجواب

فترة هدوء وصمت

طالبة / لقد حاز نابليون على انتصاراته برأ الا انه عجز عن تحقيق انتصار على بريطانيا بحراً فقرر قطع علاقاتها التجارية مع الدول الاوربية كافة بأن ضرف الحصار التجاري على بريطانيا

المدرسة / أذن فقد تمكن من اضعاف بريطانيا لأن قوتها تقوم على الصناعة والتجارة مع اوربا .

المدرسة / والان عزيزاتي الطالبات تكون قد انتهينا من عرض موضوعنا لهذا اليوم

وتعرفنا على شخصية نابليون بونابرت وفترة حكمه لفرنسا وارجو من الطالبات اللواتي لم يقأن الموضوع محاولة اعادة قراءته في البيت .

الاستنساخ والتقويم

تعطي المدرسة خلاصة موجزة لما تم عرضه ثم تبدأ بتوجيه بعض الاسئلة التقويمية حول موضوع الدرس للتأكد من مدى فهم الطلبة له .

- س١/ ما هي وظيفة مجلس الشيوخ .
 س٢/ في أي سنة أصبح نابليون امبراطوراً على فرنسا .
 س٣/ ما المقصود بالحصار الناري .

الواجب البيتي

سيكون الدرس القادم الحملة على روسيا

(ملحق ٢)

الاختبار التحصيلي البعدي

- ١- الف كتاب مبادئ الجيولوجيا العالم الفرنسي
 أ- همبولت ب- لافوزيه ج- شارنيس ليل د- آدم سمث
 ٢- تقع جزيرة سنت هيلانة في المحيط
 أ-الهندي ب- الهادي ج- الاطلسي د- المتجمد الشمالي
 ٣- رأى اليعاقبة ان يركنوا الى الحكم الديكتاتوري بسبب
 أ- استعداداً لخطر الخارجي والداخلي ب- ازدهار دولتهم
 ج- زيادة ثرواتهم د- قوة جيشهم
 ٤- في الخارطة المجاورة يمثل موقع مدينة باريس بالقرم
 أ- ١ ب- ٢ ج- ٣ د- ٤
 ٥- كان من عوامل هجرة الهيكونت من فرنسا

- أ- اضطهاد لويس الرابع عشر لهم
ب- كثرة الحروب الفرنسية
ج- قلة الموارد المخصصة لهم
د- سعيهم للحصول على السلطة
- ٦- يدعو المذهب الحرالي
أ- حرية التوسع العسكري
ج- حرية التجارة والمناقشة
٧- مايقابل مفهوم القنصلية في الوقت الحاضر
أ- السفارة
ب- الوزارة
ج- مجلس الشعب
د- المجلس البلدي
- ٨- تنظر الفلسفة التركيبية الى الانسان على أنه
أ- كائن مسير
ب- مندفع نحو الحرية والقدم
ج- خاضع لأرادة الكتيبة
د- يقع تحت سيطرة السياسة
- ٩- كان ممن اسباب انحسار الادب الرومانتيكي في فرنسا
أ- ظهور المذهب الواقعي
ب- ظهور الثورة الصناعية
ج- اضطهاد الكنيسة له
د- كثرة الحروب الفرنسية
- ١٠- من النصب التذكارية المشيدةو على الطريقة الواقعية الرومانتيكية في الوقت الحاضر
أ- نصب الحرية
ب- نصب الشهيد
ج- نصب الجندي المجهول
د- نصب كهرومانة
- ١١- الف كتاب العقل الاجتماعي الكاتب الفرنسي
أ- فولتر
ب- روسو
ج- مونتسكيو
د- ديدرو
- ١٢- قامت الثورة الصناعية في انكلترا سنة
أ- ١٦٨٨ ب- ١٦٨٩ ج- ١٦٩٠ د- ١٦٩١
- ١٣- نصب على العرش الفرنسي بعد سقوط نابليون
أ- لويس الرابع عشر
ب- لويس الخامس عشر
ج- لويس السادس عشر
د- لويس الثامن عشر
- ١٤- افتتح المؤتمر الوطني سنة
أ- ١٧٨٩ ب- ١٧٩٠ ج- ١٧٩١ د- ١٧٩٢
- ١٥- عدل نابليون عن غزو بريطانيا بسبب
أ- التحالف الثالث ب- رغبة الكنيسة
د- ضعف الجيش الفرنسي
- ١٦- تقوم نظرية الحق الالهي في الحكم على
أ- تحديد صلاحية الملك
ب- اطلاق صلاحية الملك
ج- اشراك الشعب في القرار
د- اشراك رجال الدين في القرار
- ١٧- كان هدف تزويج ماري انطوانيت الى لويس السادس عشر .
أ- السيطرة على النمسا
ب- ذكائها وحنكتها
ج- توثيق العلاقات مع النمسا
د- حب الشعب الفرنسي لها

- ١٨- استمر لويس الثامن عشر في حكم فرنسا مدة
 أ- ٥ سنوات ب- ٦ سنوات ج- ٧ سنوات د- ١٠ سنوات
 ١٩- من ابرز الصناعات التي ازدهرت بعد الثورة الصناعية
 أ- الغزل والنسيج ب- الحديد والصلب ج- الصناعات البيئية
 د- الصناعات الطبية
 ٢٠- اكتشفت البكتريا من قبل العالم الفرنسي
 أ- كوخ ب- باستور ج- ادورد جنر د- فرويل

الملحق (٣)

درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي والبعدي

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
١٥	١٨	١
١٤	١٨	٢.

١٤	١٧	٣.
١٣	١٦	٤.
١٣	١٦	٥.
١٣	١٦	٦.
١٣	١٦	٧.
١٣	١٥	٨.
١٣	١٥	٩.
١٢	١٤	١٠.
١٢	١٤	١١.
١٢	١٤	١٢.
١٢	١٤	١٣.
١١	١٤	١٤.
١١	١٤	١٥.
١١	١٣	١٦.
١٠	١٣	١٧.
١٠	١٣	١٨.
١٠	١٢	١٩.
١٠	١٢	٢٠.
٩	١٢	٢١.
٩	١١	٢٢.
٨	١١	٢٣.
٨	١١	٢٤.
٧	١١	٢٥.
٧	١٠	٢٦.
٦	١٠	٢٧.
٦	٩	٢٨.
٦	٨	٢٩.
٥	٧	٣٠.
٥	٧	٣١.
٥	٧	٣٢.